الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع و مدخل البحث

نوع هذا البحث هو بحث ميداني (field research) يُستخدم لوصف ذو طابع وصفي (to describe) وشرح (to explain) والإجابة على المشكلات المتعلقة بالأحداث التي وقعت.[٢٦]

يُستخدم البحث الوصفي في وصف ظاهرة أو حالة كما هي في الواقع وهو نوع من البحث يعتمد على الوقائع الراهنة ويتضمن الآراء المتعلقة بالأفراد أو المجموعات.

بحسب اشلاغي، تيتساز، كريميان و ثركشي فإنهم يبيّنون أن البحوث النوعية هي مصطلحات تُستخدم لتحديد الاستراتيجيات والتقنيات المتوافقة مع بعض البحوث الميدانية. تعرّف المقاربة النوعية بأنها منهج بحثي في العلوم الاجتماعية، يهدف إلى وصف وتحليل المعلومات الشفوية والمكتوبة وجمع البيانات الناتجة عن الملاحظة بأسلوب وصفي.[٢٧] وفقا لما ذكره بوجدان وتيلور في ليكسي ج. مولونج تعرّف المقاربة النوعية بأنها نوع من البحث يُنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة، صادرة عن أشخاص يتم ملاحظة سلوكهم.[٢٨] وفقا لما نقله بريمن في مجلة إزتوك ديفيتاك فإن (" Qualitative research is an exploratory approach emphasizing words rather than quantification in gathering and analyzing the data ").[٢٩]

يعتمد هذا البحث على المقاربة النوعية، وهي نوع من البحوث التي تهدف إلى وصف الظواهر أو الأحداث الجارية، حيث يسعى الباحث إلى تصوير تلك الأحداث

---

[26] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h.41.

[27] Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu* (Jakarta: Rajawali Press, 2015), h.13.

[28] Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosadakarya, 2019), h.4.

[29] Iztok Devetak, Saša A. Glažar and Janez Vogrinc, "The Role of Qualitative Research in Science Education*", in Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education,* 6 no.1 (2010): h.78.

والوقائع وجعلها محور تركيزه، ليقوم بعد ذلك بوصفها كما هي، من خلال تقديم وصف دقيق يُوفّر صورة واضحة عنها. وفي إطار هذه المقاربة، يعمل الباحث على بناء صورة معقّدة، ويدرس الكلمات، وصف دقيق يُوفّر صورة واضحة عنها. وفي إطار هذه المقاربة، يعمل الباحث على بناء صورة معقّدة، ويدرس الكلمات، ويُعدّ تقارير تفصيلية بناءً على وجهات نظر المشاركين، كما يُجري دراسته في سياق طبيعي غير مصطنع.[٣٠]

تُؤَكِّد البحوث النوعية أن كل نتيجة (مؤقتة) يجب أن تستند إلى البيانات، حتى تصبح هذه النتائج أكثر توثيقًا قبل أن تُعتمد كنظرية. ويتميّز هدف هذا البحث بوجود تفاعل بين الواقع. ومن أجل فهم هذا النشاط التفاعلي، يُفضَّل أن يتفاعل الباحث مباشرةً مع المبحوثين. وبناءً على الشرح أعلاه، يمكن فهم أن البحث النوعي الوصفي هنا هو بحث يسعى إلى الكشف عن حقائق حادثة ما على موضوع البحث كما هي عليه. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تمكين الباحث من الحصول على بيانات ومعلومات واضحة حول تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين من تصميمه وتنفيذه وتحدياته.

ب. ذاتي البحث

وذاتي البحث هو الجهة أو الأشخاص الذين يُستهدفون بالبحث أو يُتوقَّع الحصول على معلومات منهم تتعلق بالقضية المدروسة، وهم الأفراد الذين يشكلون محور الاهتمام أو هدف البحث. ويتمثل ذاتي البحث في معلمي اللغة العربية والطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين.

ج. موضوع البحث

هو الأمور التي تشكل محور التركيز في البحث. أما موضوع البحث في هذه الدراسة فهو تعليم اللغة العربية في ضوء معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* ذات

[30] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), h.6

الصلة لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين التي تشمل التصميم، والتنفيذ، والتحديات في عملية التعلم.

د. البيانات وماصدرها

البيانات هي المعلومات التي يحصل عليها الباحث، سواء كانت بيانات أولية (وهي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من ذاتي البحث)، أو بيانات ثانوية (وهي البيانات أو المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر من موضوع البحث).[٣١]

البيانات ومصادرها في هذا البحث كما يلي:

مصادر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يمكن الحصول على البيانات منه. إذا قام الباحث بعمل ملاحظات، يمكن أن يكون مصادر البيانات في شكل كائنات أو حركة أو عمليات. عند استخدام التوثيق، يكون المستند هو مصدر البيانات. وبالتالي يمكن تصنيف مصادر البيانات إلى ثلاثة، وهي : الشخص (person) والمكان (place) والرمز (paper).[٣٢]

هـ. أساليب جمع البينات

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات من خلال المراقبة المباشرة للموقف أو الموقف من موضوع البحث.[٣٣] الملاحظة هي الطريقة مستخدمة من خلال الملاحظة والتي تشمل أنشطة تركيز الانتباه على كائن بكل الحواس. وقال سوباغيو، فإن الملاحظة هي مراقبة متعمدة ومنهجية للظواهر الاجتماعية ذات الأعراض النفسية التي يجب تسجيلها لاحقًا.[٣٤] من هذه خلال مرحلة الملاحظة، يرغب الباحث في

---

[31] Prof. Dr. Eri Barlian, *Metodelogi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. SUKABINA PRESS 2009. h. 29.

[32] Prof. Dr. Eri Barlian, *Metodelogi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. SUKABINA PRESS 2009. h. 29.

[33] Amir Hamzah, Metode Penelitian & Pengembangan Research & Development, (Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2019),h. 123

[34] Joko Subagyo, Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004. h. 63

استخراج بيانات حول عملية التصميم والتنفيذ والصعوبات تعلم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* ذات الصلة لطللبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين.

٢. المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات من خلال مقابلة شخص أو عدة أشخاص معنيين. أما البيانات التي تم جمعها من المقابلات فهي للحصول على معلومات حول كيفية تصميم المعلم للتعليم، وكيفية تحديد المعلم لتنفيذ عملية التعلم، وكيفية التحديات في تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، كاليمنتان الجنوبية.

٣. الوثائق

الوثائق هو جمع البيانات للحصول على البيانات والمعلومات في شكل ملاحظات مكتوبة أو مصورة ليتم تخزينها فيما يتعلق بالمشكلة قيد الدراسة. يستخدم التوثيق في هذه الدراسة للعثور على البيانات، مثل بيانات المعلم، وبيانات الطّلبة، والوثائق الدروس، وغيرها المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، كاليمنتان الجنوبية.

و. تحليل البينات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي عن البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق وتجميعها، من خلال تنظيم البيانات في فئات، والوصفها في وحدات، وتوليفها، وتجميعها في أنماط، واختيار ما هو مهم و غير. سم دراستها واستخلاص النتائج حتى يفهمها شخص والآخر بسهولة.[٣٥]

[35] Sugiyono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2011),h. 335.

عند تحليل البيانات، سيقوم البحث بعمل ذلك بطريقة نوعية. سيتم التحقق من جميع البيانات التي تم جمعها وتفسيرها بالإضافة إلى تنفيذ تثليث البيانات بحيث يمكن اختبار مصداقية البيانات. سيتم نسخ تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والوثائق وتنفيذها للحصول على موضوعات معينة وفقًا للمشكلة قيد الدراسة.

١. جمع البيانات *(pengumpulan Data)*

جمع البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تمنح الباحثين إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. عرض البيانات هو عبارة عن شرح للمعلومات في شكل أوصاف وسرد كامل، يتم ترتيبها بناءً على النقاط الرئيسية للنتائج الواردة في تقليل البيانات، ويتم تقديمها باستخدام لغة الباحث بطريقة منطقية ومنهجية، بحيث تكون أسهل بكثير لفهم. بحيث يمكن لجميع البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان، سواء في شكل مقابلات أو ملاحظات أو تحليلات، أن تنتج أوصاف تعلم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، كاليمنتان الجنوبية.

٢. تقليل المعلومات *(Data Reduction)*

البيانات التي تم الحصول عليها من التقرير كثيرة جدًا، لذا يجب تسجيلها بالتفصيل والدقة. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الخصائص والأنماط. كما هو الحال مع البحث، ستحصل بالتأكيد على الكثير من البيانات وهي متنوعة نسبيًا، بل وحتى معقدة جدًا. لهذا السبب، من الضروري القيام بتحليل البيانات من خلال تقليل البيانات. البيانات التي تم الحصول عليها مكتوبة في شكل تقرير. يتم إعداد التقارير بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، وتقليصها، وتلخيصها، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة. وبالتالي، ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

٣. عرض البيانات *(Data display)*

يمكن تقديم بيانات البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه. في هذه المرحلة يقوم الباحث بتلخيص نتائج البحث بشكل منهجي حتى يتم التعرف على أسلوب البحث ومحور تركيزه. من خلال اختتام البيانات، يتم إعطاء معنى وثيق الصلة بتركيز البحث. من خلال عرض البيانات، سيسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

٤. استخلاص النتائج والتحقق *(Conclusion Drawing/verifying)*

الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا تم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في المراحل المبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فيمكن الوثوق في الاستنتاجات المستخلصة.[٣٦]

استخلاص النتائج أو التحقق هو آخر نشاط للبحث النوعي. يجب على الباحث أن يتوصل إلى الاستنتاجات ويتحقق منها من حيث معنى وصحة الاستنتاجات المتفق عليها في مكان إجراء البحث. في هذه المرحلة، يحاول الباحث التحقق من صحة البيانات ثم استخلاص النتائج من البيانات التي تم جمعها. في هذه الخطوة يستخلص الباحث الاستنتاجات ذات الصلة تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، كاليمنتان الجنوبية.

[36] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 247-252.